A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/69
S/19389
29 December 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
مسألة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار
بين الدول

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو
الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسائلي السابقة ، ولاسيما رسالتي المؤرخة في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ (A/42/900-S/19358) ، وحديث منحتني فرصة إجرائه في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ، وكذلك رسالة الممثل الدائم لتايلند المؤرخة في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر (A/43/64-S/19378) ، يشرفني أن أحيل اليكم طيه نص بيان صادر بتاريخ ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ عن وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بشان الهجوم العسكري التايلندي الذي شُنّ على أراضي لاوس (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود المعنونة "مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا" و "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" و "تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية" و "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كيثونغ فونغساي
السفير
الممثل الدائم

المرفق

البيان الصادر في فينتيان في ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧
عن وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بشأن
الهجوم العسكري التايلندي الذي شُنَّ على أراضي لاو

إن حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، منذ تأسيسها في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، ما فتئت تتبع سياسة قائمة على السلم والصداقة وحسن الجوار مع مملكة تايلند ، ذلك أن بين شعبي هذين البلدين أوجه تشابه ، من حيث العنصر واللغة والعادات والتقاليد ، تمكنهما من إقامة علاقات أفضل على أساس سياسي ، كما هو منصوص عليه في البلاغين اللاوسي - التايلندي والتايلندي - اللاوسي المشتركين الموقّع عليهما من جانب حكومتي البلدين في عام ١٩٧٩ .

إلا أن مما يؤسف له أن سياسة الجانب اللاوسي هذه ما فتئت تعترضها العراقيل بفعل الاحداث البالغة الخطورة التي تشهدها الحدود الواقعة بين البلدين ، ولاسيما الاحداث التي شهدتها القرى اللاوسية الصغيرة الثلاث في عام ١٩٨٤ ، التي مازالت بدون حل . وفي هذا العام ، تسبب الجانب التايلندي ، مرة أخرى ، في وقوع حادث خطير جديد ، حيث قامت قوات الجيش الثالث التايلندي المتمركزة في المنطقة بإرسال وحداتها شبه العسكرية لتأمين حماية تجار القطاع الخاص التايلنديين المشتركين في أعمال تقطيع أشجار الصنوبر ، غير المشروعة ، في أراضي لاوس ، على الجانب الغربي من منطقة نا - بو - نوي في اقليم بوتين بمقاطعة سايابوري . وخلال الفترة الواقعة بين ١٤ و ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٧ ، أرسل الجانب التايلندي العديد من كتائب المشاة لاحتلال هذه المنطقة ، حيث قامت مرارا بمهاجمة معاقل قوات لاوس المحلية القائمة بالدفاع عن تلك المنطقة ، ثم أعلنت بصورة مفتعلة هذه المنطقة جزءا من الأراضي التايلندية بادعائها ، من جانب واحد ، أن نهر نام - هوانغ - انفا يشكل خط حدود بين البلدين . وهذا الادعاء الصلف يتنافى مع المعاهدة الفرنسية - السيامية لعام ١٩٠٧ ، التي تنص على ما يلي ، من جانب لوانغ - برابانغ : "يبدأ خط الحدود من نهر ميكونغ ، في الجنوب ، عند مصب نهر نام - هوانغ ، ويمر بمحاذاة منتصف هذا النهر حتى منبعه الواقع عند جبل فو - خاو - ميينغ . ومن هناك ، يمر خط الحدود بمحاذاة مستجمع الأمطار الواقع بين نهر ميكونغ ونهر مينام ، حتى يصل الى نهر ميكونغ عند النقطة المسماة كنغ - فاو - داي ، وذلك طبقا للخط الذي أقرته في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٠٦ لجنة تعيين الحدود السابقة" .

وفي ٤ و ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، شنت قوات الجيش الثالث التايلندي عدة هجمات على معاقل قوات لاوس المحلية المرابطة في النقطتين المرتفعتين ١٤٢٨ و ١٣٧٠ . وفي الفترة من ١٥ الى ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، قامت قوات الجيش الثالث التايلندي ، مرة أخرى ، بشن هجمات شرسة ومتعاقبة بالمشاة ، وبالمدفعية عيار ١٠٥ مم و ١٥٥ مم ، وبالقصف الجوي ، ضد هذه المواقع المحلية . والجانب اللاوسي ينظر الى هذه الهجمات على أنها أخطر أعمال العدوان التي شنتها القوات المسلحة التايلندية على الاطلاق على مر الـ ١٢ عاما الماضية التي شهدت أحداثا على طول الحدود الفاصلة بين البلدين منذ انشاء جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

وبدلا من اتخاذ تدابير عاجلة بهدف وضع حد فوري لأعمال الهجوم والغزو هذه ، وهو ما طلبه الجانب اللاوسي رسميا ، فإن قوات الحكومة التايلندية تقوم بالاعداد لإجراء تعزيزات عسكرية ضخمة بغية شن هجمات جديدة .

إن هذا العمل الذي اقترفته تايلند أصاب المجتمع الدولي بالدهشة ، ذلك أنه وقع في وقت ما زالت فيه مسألة الاحتلال العسكرية التايلندي للقرى اللاوسية الصغيرة الثلاث في عام ١٩٨٤ بدون حل قاطع بسبب عدم قيام الحكومة التايلندية بسحب قواتها بالكامل كما ذُكر ؛ كما أنه وقع في وقت شهد قيام الجانب اللاوسي بالعديد من المبادرات الطيبة الرامية الى تهيئة مناخ من التفاهم ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات . لذلك ، فمن الواضح أن هذا العمل يكشف عن نيّة تايلند الحقيقية لغزو أراضي لاوس ، مستغلّة فرصة حالة الجفاف التي يواجهها شعب لاوس . وهذا لا يشكل فحسب انتهاكا صارخا لسيادة لاوس وسلامتها الاقليمية ، واخلالا بالبلاغين المشتركين المبرمين بين لاوس وتايلند في عام ١٩٧٩ ، وتقويضا لروح حسن الجوار السائدة بين شعبي دولتي لاوس وتايلند ، وإنما يشكل أيضا انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة والممارسات المتعارف عليها في العلاقات الدولية . ووزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تطلب بشدة من الحكومة التايلندية أن تتخذ التدابير المناسبة بهدف وضع حد فوري لهذا العمل من أعمال الغزو .

إن الجانب اللاوسي ، التزاما منه بسياسته الثابتة المتمثلة في الدعوة المستمرة الى تسوية المنازعات عن طريق المفاوضات السلمية ، يقترح عقد محادثات عاجلة ، دون أي شروط مسبقة ، بين الجانبين ، من أجل ايجاد حلول لهذه الاحداث الخطيرة ولسائر المشاكل المعلّقة التي تشوب العلاقات بين البلدين .

وللذود عن استقلالنا وسيادتنا وسلامتنا الاقليمية ، على نحو ما قام به دوما شعبنا وصار من تقاليدنا البطولية ، فإن علينا الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، أن نزيد من يقظتنا للوقوف بحزم صفا واحدا نسحق ونحبط كل المناورات وأعمال العدوان التي يقوم بها الرجعيون اليمينيّون المتطرّفون في تايلند .

وتحقيقا لرفاه شعبيّ لاوس وتايلند ، ولأمن كل من البلدين ، فإن على شعبينا الشقيقين تنفيذ مهمة عاجلة تتمثل في بذل جهود مشتركة ترمي الى إزالة آثار هذا الحادث غير المرغوب فيه ، والتشجيع على عقد محادثات ومفاوضات في أقرب وقت ممكن .

إن حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تناشد الشعوب المحبة للسلم والعدل في جميع انحاء العالم دعم الجهود المبذولة من جانب لاوس بهدف حل الخلافات عن طريق التفاوض ومن ثم ، الإسهام في إحلال السلم والاستقرار والتعاون في هذه المنطقة من جنوب شرقي آسيا .

- - - - -